

صفة الصفوة

173 عمر بن عبد العزيز بن مروان .

يكنى أبا حفص أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب .

محمد بن سعد قال قال ابن شاذب لما أراد عبد العزيز بن مروان أن يتزوج أم عمر بن عبد العزيز قال لقيمه اجمع لي أربع مائة دينار من طيب مالي فإني أريد أن أتزوج إلى أهل بيت لهم صلاح فتزوج أم عمر ابن عبد العزيز .

قال سفيان الثوري الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم .

حميد بن زنجويه قال قال أحمد بن حنبل يروي في الحديث أن الله تبارك وتعالى يبعث على رأس كل مائة عام من يصلح لهذه الأمة دينها فنظرنا في المائة الأولى فإذا هو عمر بن عبد العزيز ونظرنا في المائة الثانية فإذا هو الشافعي .

وعن الضحاك بن عثمان قال لما انصرف عمر بن عبد العزيز عن قبر سليمان بن عبد الملك صفت له مراكب سليمان فقال .

ولولا التقى ثم النهى خشية الردى % لعاصيت في حب الصبا كل زاجر .

قضى ما قضى فيما مضى ثم لا يرى % له صبوة أخرى الليالي الغواير .

ثم قال إن شاء الله لا قوة إلا بالله قدموا إلى بغلتي